mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة)) أطعموا ((٧١ - ٥- ٢٤٤١ هـ ١ - ١ - ١٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

وعليكم ورحمة الله وبركاته الحمدلله الحمدلله الذي يطعم ولا يطعم. احمده سبحانه يرزق كل دابة في الارض ويعلم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الاكرم. واشهد ان محمدا - 00:00:00

ورسوله خير من ارشد وعلم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره وسلم. اما بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي بتقواه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:25

ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. معاشر المسلمين ان الله تعالى هو الذي بيده ملكوت السماوات والارض. خلقنا لعبادته كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فهذه وظيفتنا. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان - 00:00:45

يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فلو شاء ربك لجعل الناس كلهم في مرتبة واحدة في الرزق وغيرها. ولكنه سبحانه ابتلاء نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات - 00:01:15

اتخذ بعضهم ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خيرا مما يجمعون. ايها المؤمنون ان من الصفات الحميدة التي امرنا الله تعالى ان تصف بها وهي من العبادات العملية الجليلة الاطعام. فاطعموا عباد الله - 00:01:41

اطعموا حتى يشار اليكم بالبنان انكم من اهل الاسلام والايمان في هذه الخصلة التي هي من خصال اهل الجود والكرم. وان من اهم اسباب دخول الجنان اطعام الطعام. ولو كان يسيرا - 00:02:11

قال الله تعالى عن اهل الجنة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما مصيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا - 00:02:31

وذم الله تعالى قرية لم يطعموا. فقال تعالى عن موسى والخضر فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعم اهلها استطعم اهلها فابوا ان يضيفوهما. واخبر سبحانه ان من صفات المكذبين بيوم الدين ولا يحض على طعام المسكين. ومما ذكر - 00:03:01

من صفات اصحاب الشمال ومما ذكر من صفات صاحب الشمال انه قال ولا يحض على طعام المسكين. ومما يتذاكر به اهل النار وهم في النار انهم يقولون لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. فاطعموا عباد الله واطعموا واتصفوا - 00:03:31

وصف الاطعام ولا يصدنكم اقوال اللئام الذين يصدون الناس عن الطعام بقولهم واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله. قال الذين كفروا للذين امنوا انطعموا من لو يشاء الله اطعمه نعم نطعم وما نحن الا اسباب وانما جعلنا الله اسبابا - 00:04:01

اله انفق ام نبخل؟ انجود ام نشح؟ انكرم بالمال والاطعام؟ ام نتكبر ونسخر ايها المسلمون لما كان للاطعام مكانة فان الله تبارك وتعالى جعل الكفارات متعلقة به. فقال تعالى في كفارة اليمين فكفارته اطعام عشرة مساكين - 00:04:31

من اوسط ما تطعمون اهليكم. وقال في كفارة الظهار فاطعام ستين مسكينة وجعل الله تعالى فدية من لا يستطيع الصوم لكبر او مرض لا يرجى برؤه الاطعام فقال سبحانه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له - 00:05:01

وجعل الله تعالى كفارة الصيد للمحرم اذا لم يكن لصيده مثل الاطعام. فقال هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما. فقدم الاطعام على الصيام وبين الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مأمورا بالاطعام بل باعظم نوع منه - 00:05:31

وهو النحر والاستضافة فقال تعالى فصل لربك وانحر. واخبر انه من كثرة ما كان يطعم صلى الله عليه وسلم جعل للداخلين عليه اداب فقال يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي - 00:06:01

الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اله ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا اطعموا عباد الله فان من اسباب النجاة يوم القيامة الاطعام. فقال تعالى في صفات المجاوزين - 00:06:21

العقبات او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة وقال تعالى مخاطبا المؤمنين واطعموا القانع والمعتر. والقانع هو الموسر المحتاج الفقير. وقال تعالى فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:06:41

ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور غفور رحيم الحمد لله الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:11

رب البريات واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى والبينات صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اصحاب المكرمات. اما بعد فاتقوا الله ايها المسلمون. واحرصوا رحمكم الله على البذل والعطاء - 00:07:50

والجود والسخاء لا سيما الاطعام. وقد جاء الحث على الاطعام في احاديث كثيرة. ومنها حديث ابي موسى الاشعري رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني اي الاسير. واطعموا الجائع وعودوا المريض - 00:08:10

رواه البخاري. وفي حديث عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه اي اجتمعوا اليه. قال وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:30

في الناس لينظر اليه وكان راهبا وعالما من علماء اليهود. قال فلما استبنت وجه رسول الله صلى عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجهي كذاب فكان اول شيء تكلم به ان قال يا ايها - 00:08:50

يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حسن صحيح. وفي حديث نبيشة رضي الله عنه قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

فقال يا رسول الله انا كنا نعترع في الجاهلية في رجب اي نطعم الناس. فما تأمرنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم اذبحوا لله عز وجل في اي شهر ما كان وبر لله واطعموا - 00:09:30

قالوا يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية والفرع اول ذبيحة النتاج فما تأمرنا؟ قال صلى الله عليه وسلم في كل سائمة فرع تغدوه ماشيتك حتى اذا استحمل ذبحته فتصدقت بلحمه - 00:09:50

وراه قال على ابن السبيل فان ذلك هو خير. رواه ابن ماجة وصححه الالباني. وجاء في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام وكونوا اخوانا - 00:10:10

كما امركم الله عز وجل. رواه ابن ماجة وصححه الالباني. وروى مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الا من صدقة جارية او - 00:10:30

علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. قد كان اباؤكم واجدادكم يوقفون الاوقاف لاجل الاطعام لا سيما في رمضان وغيره فكونوا على منوالهم. وسيروا على طريقتهم واعملوا صدقات جارية تبقى لكم ذخرا في الاخرة - 00:10:50

اللهم صلي وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم وفق اميرنا لما تحب وترضى - 00:11:10

اللهم اجعل الكويت واهله امنة مطمئنة بالعدل والايمان والرخاء والسخاء يا رب العالمين اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والسلامة من كل فتنة - 00:11:30

وادفع عنا الوباء والبلاء. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:11:50